http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2229) السنة التاسعة - الاثنين (22) آب 2011

كلفة البدلة الرجالية قرابة الـ١٠٠٠ دولار

صناعة الملابس الكردية التقليدية موروث في طريقه إلى النسيان

هل الملابس الفولكلورية والتراثية الكردية في طريقها إلى النسيان أو الاندثار بفعل تأثيرات الموضة وصرعات الملابس الجديدة واتجاهات الشباب ؟ يقول احد امهر الخياطين في دهوك :البداية كانت عندما انتقلت للسكن من القرية إلى مدينة دهوك سنة ١٩٦١، وبعدها بسنة أو سنتين بدأت العمل في خياطة الملابس الكردية التقليدية (الشَل وشبك) و (البركيز) أي أنني أمارس هذه المهنة منذ ما يقارب نصف القرن، وأنا بدوري قمت بتوريث هذه المهنة لأولادي الآن.وأضاف "لقد كانت الخياطة آنذاك عملية جميلة ومسلية في نفس الوقت، حيث كنت أتمتع بها إلى جانب أنها كانت مصدر رزقي، وأنا ما زلت أذكر بعضا من تلك الأيام الجميلة، ومازال بعض من زبائني القدماء يزورونني بين الحين والآخر.

دهوك / كوردیو

وعن آلية العمل؛ في الخياطة الخاصة بالملابس الكردية التقليدية يقول سردار الذي ما زال يرتدي الملابس الفولكلورية الشعبية الكردية : يكون العمل على نوعين، أولهما الخياطة اليدوية، حيث نقوم بالعمل باستخدام القماش (المحاك يدوياً في الأصل) وخياطته بواسطة خيوط من نفس الخيط المنسوج منه القماش، ومن بعد ذلك نأتي بخيوط ملونة لننقش بعضاً من الزخارف البسيطة عند الكتفين والرقبة، وهذه الطريقة تكون أغلى من الخياطة الآلية، أما الخياطة الآلية فهي أسرع وأسهل وأرخص.

وتشهد أسعار البدلات الشعبية ارتفاعا ملحوظا الى الدرجة التي لا يستطيع أصحاب الموارد المحدودة شراءها أو خياطتها ولبسها في الأعياد والمناسبات حيث أن البدلة الواحدة تكلف ما قيمته من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠$ أو أكثر، لذا ترى أن كبار السن والشخصيات المهمة، هم الزبائن الأكثر زيارة لنا، أما في هذه الأيام فلقد ظهرت بين الشباب ظاهرة ارتداء الملابس التقليدية في المناسبات الخاصة والعامة فقط، ففي مناسبات الأعياد والزفاف تكثر بين الشباب هذه الظاهرة، وهي وإن كانت قليلة ولكنها تنبئ بعودة حميدة للزي الكردي الشعبي والتقليدي إن توفرت فيها مقومات العودة.

ملحقات تكميلية

عادة ما يكون لكل زي من الأزياء ملحقات تكميلية أو تجميلية، والزي الكردي مكون من قطعتين، الأولى وهي العلوية أو السترة، وتسمى الـ(شبك)، والثانية هي الـ(الشَل) أو الشروال؛ ولكل منها من المكملات والملحقات الخاصة به دون غيره، وهي كالآتي.

١. الطاقية أو العمامة: وهي تعتمد على الطاقية الصغيرة المنسوجة من صوف الغنم المحلية، والنساء هن اللواتي ينسجن هذه الطاقيات، ويلف القماش المعروف بالـ"الغتره" حول تلك الطاقية الصغيرة، وكانت هذه الغتره تصنع محلياً، أما الآن فهي تستورد من الصين، والآن يوجد من يلف قطعتين من الـ" الغتره" على رأسه حول الطاقية الصغيرة، وهناك من يضع معها أعواد الريحان لتعطي رائحة زكية.

٢. الشيتك: وهي قطعة قماش طويلة تمتد من عشرة إلى خمسة عشر متراً، تلف على الوسط لتعطي جمالية للزي ولها فائدة كبيرة في إبقاء الجذع مشدودا.

٣. الدوخين: وهو حبل عريض منسوج من الصوف يكون بمثابة الحزام حول الوسط، ويُدخل في الـ(الشروال) لربطه على الوسط.

كما يحب البعض أن يرتدوا المكملات التقليدية في القدمين، وهي الجواريب المنسوجة من الصوف والحذاء التقليدي المنسوج من الصوف أيضاً والمعروف بالـ(الشكال).

نسيج الملابس

وحول من ينسج القماش الخاص بهذا النوع يقول الحاج نوري: هناك عوائل مسيحية معروفة بامتهانها هذه المهنة التراثية والمتوارثة عبر الأجيال، وهذه العوائل متوزعة في مدينة دهوك وفي القرى التابعة لها، مع هذا فلقد ظهر الآن قماش صناعي يحتوي على مادة النايلون وهو أرخص بكثير من القماش التقليدي، ولكن القماش التقليدي المنسوج يدويا هو الأفضل والأرغب خاصة للمهتمين بالزي الكردي التقليدي.

بينما الحاج نوري يشرح لنا جوانب من مهنته الجميلة،إذ دخل علينا الحاج أحمد (من مواليد ١٩٢٦)، وهو أحد زبائن الحاج نوري منذ عشرات السنين، وهو الآخر أدلى بدلوه وذكرياته عن الملابس الكردية التقليدية.

حيث قال: كنا في ما مضى من الزمن نسير لأيام سيراً على الأقدام أو على الدواب، بعيدا عن قرانا باتجاه مناطق قرقوش أو برطلة أو غيرها من المناطق ذات الكثافة السكانية المسيحية، وكنا آنذاك لا نمتلك المال، لذا كنا نتعامل معهم بالمقايضة، حيث كنا نأخذ معنا المواد الزراعية والمجففة تحديداً، مثل، الزبيب والحبة الخضراء والتين المجفف والمشمش المجفف والجوز واللوز وغيرها من المواد.

ولكن بعد أن فتحت في مدينة دهوك بعض محال الخياطة صرنا نقصدها، فأنا مازلت أخيط ثيابي عند الحاج نوري منذ حوالي اربعين سنة، ولحد الآن.

طلبنا من الحاج نوري أن يرشدنا إلى بعض من تلك العوائل المسيحية التي تشتهر بصناعة النسيج التقليدية، فأرشدنا إلى منزل السيد (يوخنا خمو)، فاستغرقنا حوالي ساعتين من البحث للوصول إليه، وكان لنا معه وعائلته هذا الحوار.

وراثة المهنة

الحاج نوري هو الآخر يقول : لقد ورثت هذه المهنة عن أخي الكبير والذي ورثها بدوره عن والدي، وهو ورثها عن والده صعودا، فهذه مهنة توارثناها منذ القدم، حيث أنني لست أعلم تحديدا منذ متى وعائلتي تعمل في هذه المهنة، أما بدايتي معها، فقد كنت أمارسها في وقت الفراغ وعند العطل، ولكن عندما تقاعدت عن الوظيفة، صار وقتي مخصصا لها، فمنذ حوالي ٢٥ سنة وأنا أمارسها بشكل مستمر و متفرغ لها. ويضيف الحاج :مهما حاولنا أن نحيط بموضوع " صناعة الملابس التراثية والفولكلورية " في هذه العجالة، فلن نتمكن من إيفائه حقه، ولكن سنعرج عليها باختصار.

بداية: نأتي بالمادة الخام وهي من شعر نوع من الماعز الجبلي الذي يكون شعره قاسيا نوعا ما، فنقوم بتنظيفه من الشوائب الظاهرة، بعد ذلك نغسله بالماء جيداً وهذه هي المرحلة الثانية من التنظيف، ثم نقوم بتمشيطه بأمشاط حديدية مرارا وتكراراً كي نحصل على كتلة الشعر (المنفوش)، بعد ذلك نقوم بغزل هذا الشعر بالمغازل ليصبح خيوطا، "ومن الأمور التي خرجنا بها عن الموروث القديم هي استخدام المغزل الكهربائي بدل المغزل اليدوي"، وذلك من أجل السرعة وهو لا يضر بجودة القماش بتاتا. والجدير بالذكر هو أن كل المراحل التي ذكرناها سابقا هي من عمل النساء، حيث أن العمل في هذه المهنة يتطلب التعاون الكبير بين أفراد الأسرة من الصغير إلى الكبير.

هنا يأتي عمل الرجال، حيث نقوم بطلي الخيوط بمادة راتنجية طبيعية تسمى بالعامية بـ (الشرياس)، وبعدها نعرض الخيوط لأشعة الشمس كي تكتسب قواما جيداً، بعد أن تكون الخيوط قد اكتسبت القوام الكامل والصلابة المطلوبة نقوم بتنضيدها وعلى مراحل عدة ، ثم نقوم بعد ذلك بربط الخيوط على آلة الحياكة اليدوية(النول) القديم، وهنا تبدأ الخيوط بتشكيل القماش بالتعاون من الـ(مكوك).

وبهذا نكون قد أنتجنا القماش وبحسب الطلب من ناحية الطول حيث أن هناك من يطلبه بطول ١٢ متراً، وهناك من يطلبه بطول١٥ متراً. ولكن العرض واحد وهو ٣٢ سم. ثم نقوم بلف القماش وبشكل جيد على قالب، ثم نقوم بغليه في ماء مضاف إليه ملح الليمون أو ما يسمى بـ(الليموندزي)، وهذا يخلص القماش من أية شوائب عضوية متبقية وهي عملية التنظيف الأخيرة، بعد ذلك نكبس اللفافة جيدا في قالب حديدي حتى يتم التخلص من الماء وكذلك لإكساب القماش هيئته النهائية، وبعد عملية تستمر لعشرين يوما تقريبا نسلم القماش للخياط.

وعن عمر آلة النسيج يقول الحاج نوري : أجيبك وبكل بساطة، فأنا لا أذكر عمرها حيث أنني فتحت عيني لأجدها في بيتنا حيث أن والدي كان يعمل عليها ومن بعده أخي الكبير، ببساطة فهذه الآلة قديمة جدا، ولكن بين الحين والآخر نجري عليها بعض أعمال الصيانة، والقطعة التي تتعطل نبدلها بالجديدة، لهذا فبعض القطع فيها تعود لسنين قليلة ولكن الأصل يبقى قديما.

أخيراً: فان الحكومة ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالحفاظ على التراث والإرث التاريخي ما عليها إلا أن تولي هذه المهنة القدر المناسب من الاهتمام لكي تعيد للزي الشعبي والتقليدي قدره ومكانته لما له من أهمية في الحفاظ على الهوية الكردية شأنه في ذلك شأن الملابس التقليدية لكل أمة من الأمم على وجه المعمورة.

الفجر في دهوك..

من التسوّل والتشرّد إلى مقاعد الدراسة

عبد الخالق دوسكي / دهوك

يشكل الغجر جزءا أصيلا من المجتمع في محافظة دهوك ويربطهم بأهالي المحافظة تاريخ طويل ،وهم كما هو الحال مع بقية الغجر في العالم قوم يشتهرون بالتنقل والترحال من منطقة إلى أخرى ويعبرون الحدود و لا يمتلكون إية هويات خاصة بهم ويعيشون في الخيام.

في دهوك يعرف الغجر بتسمية (قرج) وهي كلمة ذات أصول تركية تعني العيش تحت الخيام السوداء .

يونس ظاهر مدير مركز(آلوكا) الثقافي الخاص بالغجر الذي تأسس في العام ٢٠٠٦ على يد نخبة من شباب الغجر بيّن في حديث للمدى: ان أصولهم قديمة جدا تعود الى الأقوام الإيرانية قبل مئات السنين وكانوا يعرفون بالمكريان وأضاف قائلا " يتواجد الغجر في أنحاء مختلفة من العراق ويعيشون بشكل جماعات تحت الخيام إلا في محافظة دهوك حيث قامت الحكومة بجهود من المركز الثقافي ووجهاء الغجر بإنشاء مجمع (آدار) الخاص بالغجر في منطقة تابعة لناحية فايدة التي تبعد مسافة ٢٠ كلم عن مركز المحافظة قبل سنتين ويتألف المجمع من ٢٨٣ بيتا من الطراز الحديث"

وأوضح ظاهر انه قام وبالتعاون مع شخصين آخرين بإجراء مسح ميداني للغجر في إقليم كردستان لمعرفة عدد الغجر المتواجدين في عموم محافظات الإقليم وقال"بدأنا بالإحصائية في العام ٢٠١٠ واستغرقنا فيها مدة ٧٠ يوما حيث زرنا فيها السليمانية واربيل والموصل وكركوك ومناطق من بغداد وحاولنا الاتصال بالغجر المتواجدين في بقية أجزاء العراق وكانت النتيجة أن عدد الغجر في إقليم كردستان يبلغ (٢٠٢٥٠) في حين يبلغ عددهم في عموم العراق نحو (٤١٨٠٠ غجري)

ويشتهر الغجريون بمزاولتهم مهنا خاصة بهم وهي صناعة السلال والغربال والمهود الخشبية والفؤوس التي ورثوها من أبائهم وأجدادهم ويلقبون الشخص المحترف في عمله بلقب(هوستا)وهي كلمة كردية تعني الماهر في عمله (عمر عبد الله) غجري يبلغ من العمر ٥٥ عاما وهو من الغجر الذين يقومون بصنع الغربال والمهود الخشبية قال"إنني تعلمت هذه المهنة من والدي منذ العام ١٩٦٢ الذي ورثها من جدي وأنا حاليا اعلمها لأولادي الذين سيأتون من بعدي وكنت في السابق أتجول مع والدي في القرى الكردية المتواجدة في محافظة دهوك واربيل ونحن نحمل على ظهورنا الغربال والمهود ونبيعها للناس او نستبدلها بالمؤن والمواد الغذائية واليوم بعد ان تحسنت الأحوال واستقررنا في محافظة دهوك علمت أطفالي هذه الصنعة التي ضعف الإقبال عليها واشتريت لنفسي سيارة صغيرة لحمل المواد التي اصنعها وأتجول في القرى لبيعها"

وطالب(عمر) بأن تكون هنالك جهة حكومية خاصة تدعمهم لحفظ التراث الغجري من الاندثار والضياع وقال" نتمنى أن تكون هنالك مؤسسة حكومية ترعى هذه المهن التي نزاولها لأن الإقبال عليها يتناقص يوما بعد يوم وقد يأتي يوم لا نرى فيها هذه المهن لذا فمن الضروري أن تكون هنالك مؤسسات خاصة لحمايتها"

أما (سليم حسين) الذي يبلغ من العمر ٣٦ عاما والذي وجدناه يقوم بعمل السلال من عيدان القصب فقد قال" إنني أحب هذه المهنة ونحن ورثناها من أبائنا ونحول إيصالها الى أبنائنا وإنني أقوم بعملها و أوزعها على التجار في السوق، وفي بعض المرات أتجول بها في القرى البعيدة بواسطة السيارة وهي مهنة شيقة وارتاح كثيرا عندما أقوم بها كما إنني أحب التنقل والترحال من منطقة الى أخرى والالتقاء بأشخاص من أجناس واديان مختلفة"

وقد جرت محاولات من قبل المركز الثقافي الخاص بالغجر من اجل إخراج الجنسيات العراقية للغجر المتواجدين في دهوك وبحسب قول يونس ظاهر فإنهم قد استطاعوا وبجهود حثيثة ان يحصلوا على الجنسية العراقية وهوية الأحوال المدنية للغجر المتواجدين في محافظة دهوك وذلك بهدف الحصول على البطاقة التموينية التي توفر المؤن الغذائية التي يحتاجها الغجر وأضاف "لأن غالبيتهم من الطبقة الفقيرة وهم بحاجة ماسة الى الحصة التموينية التي يأخذونها الآن ولكي يتمتعوا بحقوقهم كمواطنين عراقيين في الدخول إلى المدارس والحصول على الشهادات و التعيين في المؤسسات الحكومية ونيل السلف والمنح التي ينالها أي مواطن عراقي ،لذا فقد قام المركز بدعم من وجهاء الغجر بالمطالبة من حكومة الإقليم باستصدار هويات وجنسيات عراقية لهم وفعلا تم ذلك وقد استفدنا كثيرا من ذلك لأن أطفالنا قد دخلوا المدارس بواسطة هذه الهويات وتخلصنا من مشكلة الأمية التي لازمت المجتمع الغجري كما استطاع البعض منا استلام وظائف حكومية والكل يمتلكون البطاقات التموينية"

ويشتهر الغجر أيضا بأغانيهم الشعبية ولديهم مطربون شعبيون اشتهروا على مستوى المحافظة مثل محمد بيرو وعابد دهوك وغيرهم ،(علي فتاح) مطرب غجري يغني الأغاني الشعبية ويعزف على آلة (الكمانجة) تحدث إلينا بقوله"نحن شعب مسالم نحب الفن ونغني الأغاني الشعبية التي تدور حول المعارك التاريخية او قصص العشق او الملاحم البطولية وتكون هذه الأغاني مصحوبة بموسيقى آلة الكمانجة وإنني تعلمتها من أبي وحاليا أقوم بتعليمها الى الجيل الجديد ولدي الآن عدد من التلاميذ الصغار الذين يريدون تعلم هذه الأغاني التي تثير الحماسة والنخوة لدى الجيل الجديد " وبخصوص آلة الكمانجة التي يعزف عليها قال" إنها مصنوعة من الخشب و جلد الحيوان وشعر ذنب الحصان ويصنعها شخص في قضاء سميل"

أم زينب امرأة غجرية أوضحت، أن المرأة الغجرية قد عانت الأمرين خلال الفترات السابقة نتيجة الظروف غير المستقرة التي كان يعيش فيها الغجر فمعظم النساء الغجريات الكبيرات بالسن أميات لا يعرفن القراءة والكتابة وبحسب قولها فان هنالك محاولات من قبل المركز الثقافي الخاص بالغجر لتعليمهن القراءة والكتابة وذلك بفتح دورات خاصة بمحو الأمية وقالت" استفدنا من هذه الدورات ونحن قد تعلمنا الأرقام والحروف والبعض قد تعلمن القراءة والكتابة بشكل جيد" وتحدثت ام زينب عن الظروف المريرة التي مرت بها المرأة الغجرية في السنوات الماضية وقالت"الظروف السابقة من عدم الاستقرار وعدم الحصول على فرص العمل والتعيين في الدوائر الحكومية دفعت بالمرأة الغجرية الى التوجه نحو التسول والتشرد نوعا ما من اجل الحصول على لقمة العيش مما حط من مكانتها بين المجتمع وقلل من قيمتها كامرأة لكن الآن بعد ان استقر الغجر في مجمع ادار فان المرأة الغجرية التزمت ببيتها وتربية أطفالها"

من العادات الاجتماعية السيئة التي كانت متفشية في المجتمع الغجري وخاصة بين أطفالهم هي مزاولتهم التسول في الشوارع والحواري وأمام أبواب الجوامع وبحسب قول يونس ظاهر فإنهم بعد انتقالهم الى مجمعهم الجديد عملوا على إزالة هذه العادة السيئة وذلك من خلال تنظيم ندوات واجتماعات مع أهالي هؤلاء الأطفال ومحاولة منعهم مزاولة هذه العادة السيئة وأكد" لقد عملنا على إزالة هذه العادة لدى أطفال الغجر بدعم من وجهاء الغجر الذين عملوا معنا لمدة سنة كاملة لمتابعة الأطفال الذين كانوا يزاولون التسول فكنا نحاسبهم عن طريق ترشيد آبائهم وأهليهم والآن تقلص عدد الأطفال الغجر المتسولين بنسبة ٩٠٪ كما ان المدرسة الأساسية التي فتحت في المجمع ساهمت بشكل كبير في تثقيف المجتمع الغجري وتحضره "

جدير بالإشارة،أن الغجر المتواجدين في محافظة دهوك يدينون الديانة الإسلامية ويتكلمون اللغة الكردية ويسمون بأسماء إسلامية ويعدون أنفسهم جزءا من القومية الكردية.

مساع كبيرة واجراءات واسعة لحصول الغجر على حقوقهم

ليالي رمضان في أربيل : لعبة "الصينية" والغناء الشعبي حتى موعد السحور !

سالي جودت / مكتب المدى

لليالي رمضان نكهة خاصة في مدن إقليم كردستان عن باقي المدن العراقية الأخرى لتمتعها بالأمن والاستقرار مما يسمح لناسها الاستمتاع بالأمسيات الرمضانية حتى فجر اليوم التالي ،وتتميز الليالي الرمضانية في مدينة اربيل، على سبيل المثال ، باجواء خاصة حيث تكتظ المقاهي والاسواق والمتنزهات بروادها، وخلال جولتنا في مدينة اربيل استمعنا الى الطرب الغنائي الأصيل وشاهدنا الألعاب الشعبية التي اعتاد سكان مدينة اربيل على ممارستها هذه الايام في هذه المقاهي منها لعبة المحيبس والصينية .والتي يسمونها في اربيل "سنيسنياني"حيث يتم إخفاء الخاتم تحت ١٢ فنجانا برونزي اللون ،تغطى رؤوس اللاعبين بقطعة قماش،لإخفائها ويتعين على الطرف المقابل العثور عليه..

بعد الفطور

يقول بهنز حمه عند الانتهاء من الفطور نجتمع مع أبناء محلتنا لقضاء أمسية رمضانية جميلة،حيث نلعب المحيبس وهي لعبة رمضانية مسلية.

ويؤكد عبد الرحمن شاهو : الليالي الرمضانية معروفة بأمسياتها الجميلة فبعد الإفطار تبدأ الجلسات الرمضانية وتبادل الزيارات ، بعضهم يختار الذهاب الى المساجد للصلاة وقراءة القرآن ،أتذكر وأنا في الخامسة من عمري كيف كنت أذهب الى الحدائق العامة واتمتع برؤية الشباب وهم يلعبون لعبة الصينية ويغنون بمرح.

لعبة الدومينو

سركوت عبد الكريم صاحب محل لبيع الأدوات الكهربائية في منطقة القلعة يقول : في شهر رمضان وبعد الإفطار يجتمع ابناء محلتنا للمشاركة في الالعاب الرمضانية مثل المحيبس والدومينو والطاولي ،بالنسبة لي أفضّل أن العب الدومينو حيث اقضي امتع الاوقات هناك ،وأعود في ساعات متأخرة من الليل .

اجتماع على صحون الحلوى

وللنساء اهتمامات أخرى وبرامج مختلفة عن الرجال بعد الإفطار تقول عائشة عبد الصبور ، مدرسة لغة انكليزية : بعد الانتهاء من الإفطار نجتمع نحن النساء للذهاب الى إحدى جاراتنا كل يوم في بيت ،نتبادل الأحاديث وكل واحدة تجلب معها طبقا من الحلويات لتحلية الجلسة .

الطرب الأصيل

فيما يختار عبد الله سركوت الذهاب الى بعض المقاهي التي تقدم الأغاني الكردية الأصيلة والقديمة ، يقول سركوت : ما استمتع به هو الذهاب الى احد المقاهي وسماع الطرب الكردي الأصيل ومن ثم الجلسات الرمضانية مع الأصدقاء، فالسهر حتى الفجر يجعلني أعيش أجواء رمضانية جميلة وممتعة.

فرق شعبية

ويقول سربس هشام :ما أروع هذا الشهر الفضيل وليالية الجميلة التي لها طابع خاص فالألعاب الشعبية التي تجرى في المقاهي بين فرق شعبية تشكل من قبل ابناء المحلة وتوزع الحلويات على الفائزين وجميع الحاضرين ،ويتخلل هذه الجلسات أغان شعبية جميلة يستمتع بها الناس جميعا . ندعو في هذا الشهر العلي القدير أن يفرج عن العراق هذه الغيمة السوداء وان يحل السلام في جميع إنحائه.

الأسواق بعد الحلوى

تختار سهام ريبير مع نساء منطقتها الأسواق لقضاء وطر من الليل فيها بعد اجتماع قصير لتناول الحلويات في احد بيوت المنطقة ، تقول سهام : ما أروع وأجمل شهر رمضان . بعد الانتهاء من الإفطار نجتمع نحن النساء ونتبادل الأحاديث التي تتخللها الحلويات والمكسرات لقضاء الوقت ،وأحيانا نذهب الى الأسواق لتبضع بعض الاحتياجات وقضاء الوقت.

الذهاب إلى المنتزهات

اغلب سكان مدينة اربيل يسهرون حتى وقت السحور،أما الشباب فيلعبون لعبة الصينية ،إضافة الى مسابقات أخرى تجري كل مساء مثل طرح الأسئلة على الحضور وإعطاء الجوائز للفائزين لإضفاء جو من المرح على هذه الأمسيات.الأمان والاستقرار يسمحان للناس بإقامة هذه الاحتفالات.روند بختيار،كاسب، : في ليالي رمضان تضاء الشوارع وتفتح المقاهي والمنتزهات حيث تجري مختلف الألعاب المسلية والفولكلورية . بعض المقاهي تستضيف مغنين شعبيين لإضفاء أجواء متعة حقيقية ، جميع الناس يخرجون بعد الإفطار للاستمتاع بهذه الأمسيات الجميلة مع الغناء الكردي.وبالنسبة لي اصطحب عائلتي بعد الإفطار الى إحدى الحدائق حيث نجتمع هناك نتبادل الأحاديث والأطفال يلهون في الألعاب.